وطائفة الملاحين. وكان رحمه الله قد احفر قبره. وتهيأ لموته وانتظره. وادخر الفي درهم للتجهيز والتكفين. وادى زكاته مدة عشر سنين. ومات رحمه الله عند مسجده في قصبة قاسم باشا يسر الله في عقباه ما يشاء. وحزن الناس بموته وتبركوا بتربته. وقد ذهب عمره بالتجرد والانفراد. ولم يمل الى التوليد والاستيلاد. وكان رحمه الله بهي المنظر. لطيف المخبر. حلو المحاضرة. حسن المحاورة. موصوفا بالعفة والصلاح. يلوح من جبينه آثار الفوز والفلاح. وكان رحمه الله جوادا لا يليث في ساحة راحته غير جوده وسماحته. وكان رحمه الله مكبا على التاليف. وحريصا على التحرير والتصنيف. فكتب كل ما خطر بباله. من غير تمييز مستقيمه عن محاله. ومع ذلك لم ينظر الى موضع مرتين. ولم يرجع البصر كرتين. فلم يتيسر له الاحسان والاجادة. وخلت تصانيفه عن الافادة. ولا غرو فيه فما كل هاتفة ورقاء. وما كل ناظرة زرقاء. غير انه ترك من شروح بعض الكتب الفارسية آثارا جميلة. ومؤلفات لا يظفر عليها الا اياما جليلة **تواليفه العربية** منها الحواشي الكبرى على تفسير البيضاوي. واولها الحمد لله الذي جعلني كشاف القرآن. وجعلني قاضيا بين الحق والبطلان. والحواشي الصغرى عليه وشرح البخاري قريبا الى النصف. وحاشية على التلويح. وحاشية على اوائل الهداية. وشرح لبعض المتون المختصرة **تصانيفه الفارسية** شرح كتاب المثنوي المولوي في مائة كراريس كبار. وكان من عادته ان يعقد المجلس في مسجده وينقل ذلك

حواشي الكبرى على تفسير البيضاوي

وصغرى اصح

الكتاب

الكتاب باوفى تقرير. واوضح تحرير وبيان. فيزدحم الناس عليه من كل مكان. وشرح كتاب كلستان وكتاب بوستان. وشرح ديوان حافظ الشيرازي. وشرح كتاب شبستان خيال. وشرح عدة رسائل في فن المعمى. وقد ترجم عدة كتب بالتركي كالموجز من الطب. وروض الرياحين من المحاضرات. وقد بلغ عمره الى اثنى وسبعين سنة. كتب الله له الف حسنة **ومن علماء هذا الاوان** المولى محيي الدين الشهير بجرجان نشأ رحمه الله في قصبة آق يازي. وطلب العلم وخرج من هذه البلاد. فاجتمع بافاضل عصره واستفاد. منهم المولى مصلح الدين المشتهر بطاشكبري زاده. والمولى محمد شاه الشهير بداية ثم صار ملازما من المولى خير الدين معلم السلطان. ففاز بحظ الظهور من بين الاقران. ثم درس بالمدرسة الغزازية في بروسه بخمسة وعشرين. ثم مدرسة الامير في المدينة المزبورة بثلاثين. ثم مدرسة قره كوز باشا بقصبة فلبه باربعين. ثم مدرسة علي باشا بقسطنطنية بالوظيفة المزبورة. ثم مدرسة كلبوزه بخمسين. ثم نقل الى مدرسة سلطان محمد بجوار مرقد ابي ايوب الانصاري عليه رحمة الباري. ثم الى احدى المدارس الثمان ثم ولي الافتاء والتدريس باماسية. وعين له كل يوم سبعون درهما. ثم زيد عليها عشرة. ثم عزل بكائنة خروج السلطان بايزيد ابن السلطان سليمان. ثم عين له كل يوم سبعون درهما وتوفي سنة سبع وستين وتسعمائة. وكان رحمه الله رجلا سليما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)